

”الحكايات المحبوبة“



شَوْبُ الْإِمْبَرَاطُورِ

سلسلة ليدبيرد
”للمطالعة السهلة“



مَكْتَبَةُ بَيْسَانَ نَاشِرُونَ

إلى المُعلِّمين والآباءِ والأُمّهاتِ

يحبّ الأطفال أن يستمعوا إلى سرّد الحكايات. هذا السرّد يعزّز اللغة العربية التي يتلقونها في قاعة الدرس. الصور والرسوم وما يصدر عنك من حركات معبّرة تساعد الأطفال على فهم المفردات وفهم الحكاية نفسها. الأطفال سيرون اللغة العربية التي يتعلّمونها في قاعة الدرس قد ازدادت، من خلال الحكايات التي يستمعون إليها، حيويّةً وجمالاً.

في كلّ من هذه الحكايات حاول، قبل البدء بقراءة الحكاية وفي أثناء قراءتها وبعد القراءة، الاستفادة من عدد من الاقتراحات التالية. سيتعلّم الأطفال العديد من مهارات القراءة إذ يراقبونك تقوم بعملية القراءة على نحو صحيح مشوّق.

اقرأ الحكاية للأطفال مرارًا. في كلّ مرّة تعيد فيها القراءة، توقّف عند صفحة مختلفة، وتحدّث عن الصورة واسأل أسئلة.

قبل قراءة الحكاية

- تدرب على قراءة الحكاية قبل أن تقرأها للأطفال.
- فكّر في أصوات مختلفة تؤدي بها أدوار الشخصيات المختلفة في الحكاية.
- تدرب على النغمة المناسبة. على سبيل المثال إذا كان الطفل في الحكاية حزينًا، اجعل نغمة صوتك حزينة.
- استخدم غلاف الكتاب لتساعد الأطفال على تقدير موضوع الحكاية.

- إذ تقرأ العنوان، مرّر إصبعك تحته، واطلب من الأطفال أن يفكروا في ما يمكن أن يكون موضوع الحكاية. اسألهم عن توقّعاتهم، ودوّن بعض تلك التوقّعات على سبورة الفصل.

في أثناء قراءة الحكاية

- إمسك الكتاب بحيث يرى الأطفال صوره.
- اقرأ الحكاية بطريقة مشوّقة مسلّية، مستخدماً أصواتاً مختلفة، واحرص على أن يرى الأطفال أنك تستمتع بما تفعل. عُدْ إلى توقّعات الأطفال حول موضوع الحكاية.
- تحدّث عن الصور وبيّن للأطفال كيف أنّ تأمل الصور يساعد على فهم الأحداث.
- عندما تصل إلى عبارة «قال» أو «قالت»، أشِرْ إلى الشخصية المعنيّة لتساعد الأطفال على معرفة المتكلّم.

بعد القراءة

- راجع بسرعة أحداث الحكاية. ثمّ اسأل الأطفال أسئلة حولها لتتحقّق من مدى فهمهم لها.
- بعد أن تقرأ الحكاية أوّل مرّة، عُدْ إلى توقّعات الأطفال حول موضوعها لترى مدى صحّتها.
- اطلب من الأطفال أن يعبروا عن فهمهم للحكاية من خلال رسوم يرسمونها أو تمثيلية يؤدّونها أو من خلال مشروع فني يقومون به. أعطهم وقتاً كافياً للحديث عن مشروعاتهم أو رسومهم. اسألهم إذا كان قد حدث معهم في حياتهم شيء مشابه لما حدث في الحكاية.

مكتبة لبنان ناشرون

زقاق البلاط - من.ب: ٩٢٣٢ - ١١

بيروت - لبنان

website address:

www.librairie-du-liban.com.lb

وكلاء وموزعون في جميع أنحاء العالم

© الحقوق الكاملة محفوظة

لمكتبة لبنان ناشرون ٢٠٠٠

ISBN 978-9953-86-530-0

طبع في لبنان

الحكايات المحبوبة

شوب الإمبراطور



أعاد الحكاية: الدكتور ألبير مطلق
رُسم: سالي لونغ

مكتبة لبنات ناشرون

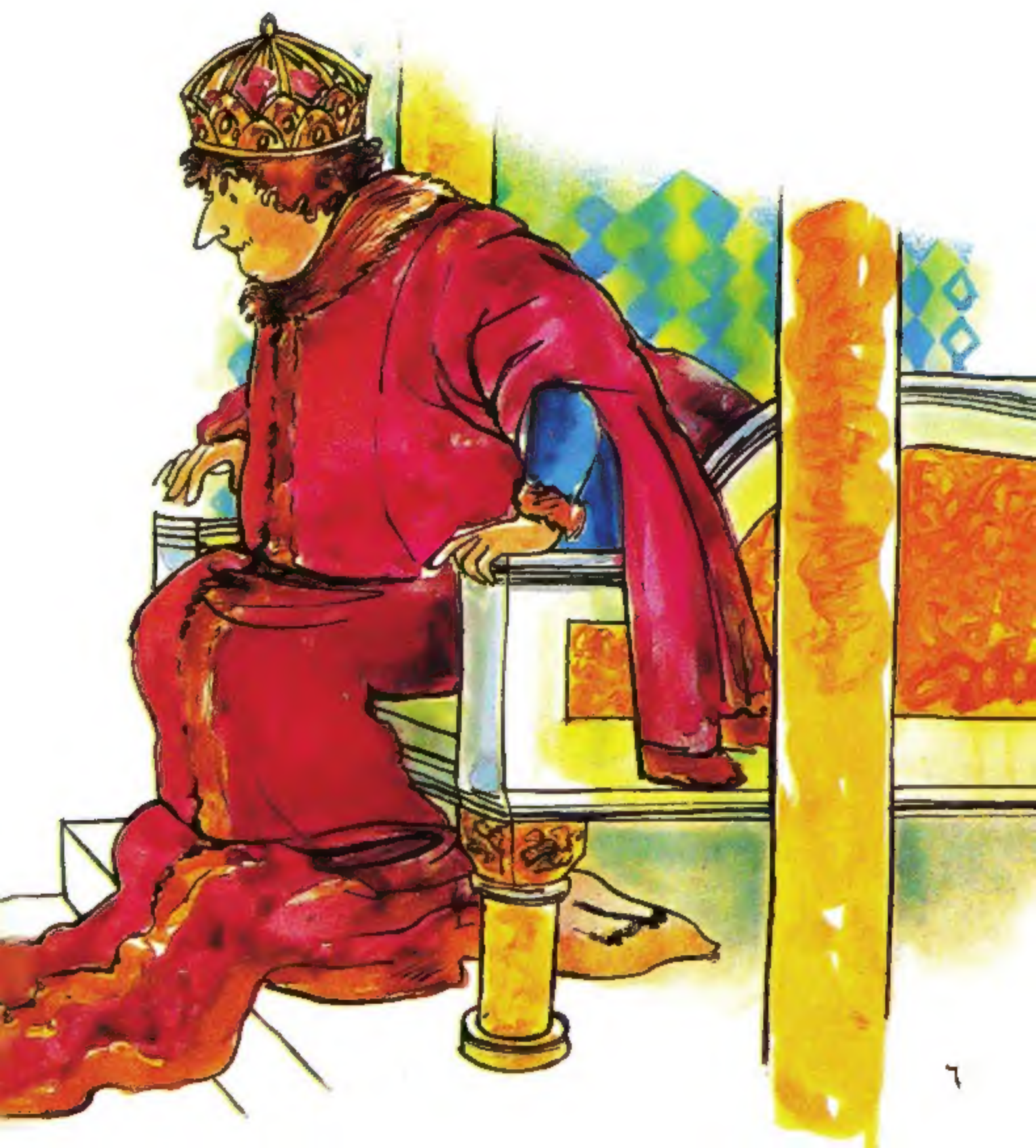
فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ كَانَ يَعِيشُ إِمْبَرَاطُورٌ
يَعْشَقُ الثِّيَابَ الْجَدِيدَةَ.

فَكَانَ عِنْدَهُ ثِيَابٌ يَلْبَسُهَا فِي الصَّبَاحِ،
وَأُخْرَى يَلْبَسُهَا بَعْدَ الظُّهْرِ،
وَثِيَابٌ غَيْرُهَا يَلْبَسُهَا فِي الْمَسَاءِ.





ذاتَ يَوْمٍ، جاءَ المَدِينَةَ
رَجُلانِ غَرِيبانِ.
وكانا، في الحَقِيقَةِ، مُحْتَالَيْنِ خَبِيثَيْنِ.



قَابَلَ الرَّجُلَانِ الْإِمْبَرَاطُورَ، وَقَالَا لَهُ:
«نَحْنُ حَائِكَانِ (خِيَّاطَانِ) عَظِيمَانِ،
نَحِيكُ (نَخِيطُ) أَفْخَرَ الثِّيَابِ وَأَعْجَبَهَا.»

فَرِحَ الْإِمْبَرَاطُورُ فَرَحًا شَدِيدًا
لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُ
ثَوْبٌ فَاخِرٌ عَجِيبٌ.



قَالَ الْإِمْبَرَاطُورُ:
«خَبِّرَانِي عَنِ الثَّوْبِ الْعَجِيبِ!»

أَجَابَ أَحَدُ الْمُحْتَالِينَ:
«إِنَّهُ عَجِيبٌ، يَا سَيِّدِي،
لِأَنَّ مَنْ يَرَاهُ يَكُونُ ذَكِيًّا،



وَمَنْ لَا يَرَاهُ يَكُونُ أَحْمَقَ غَيْبًا.

فازداد الإمبراطورُ فرحًا.





أَرَادَ الْمُحْتَالَانِ أَنْ يَبْدَأَ الْعَمَلَ، فَقَالَا:
«تَلْزَمُنَا خُيُوطٌ ذَهَبِيَّةٌ».

فَأَعْطَاهُمَا الْإِمْبَرَاطُورُ كَمِّيَّةً كَبِيرَةً
مِنَ الْخُيُوطِ الذَّهَبِيَّةِ،

لِيَخِيطَا مِنْهَا الثَّوْبَ الْفَاخِرَ الْعَجِيبَ.

لَكِنَّ الْمُحْتَالَيْنِ أَخَذَا الذَّهَبَ،

وَحَبَّأَهُ فِي كَيْسٍ.



ثُمَّ تَظَاهَرَا أَنَّهُمَا بَدَأَ يَنْسُجَانِ
قُمَاشَ الثَّوْبِ الْعَجِيبِ.

وَرَا حَا يَغْمَلَانِ بِنَشَاطٍ شَدِيدٍ،
يُحَرِّكَانِ نَوَلِ الْخِيَاطَةِ بِدِقَّةٍ
إِلَى الْأَمَامِ وَإِلَى الْخَلْفِ،
فَيَسْمَعُ أَهْلُ الْقَصْرِ صَوْتَ النَّوَلِ الْمُنتَظِمِ الْقَوِيَّ.







ذات لَيْلَةٍ، أَرَادَ الإِمْبَرَاطُورُ
أَنْ يَسْتَفْسِرَ عَنِ الثَّوْبِ الْعَجِيبِ،
فاسْتَدْعَى كَبِيرَ الْمُسْتَشَارِينَ، وَقَالَ لَهُ:

«إِذْهَبْ إِلَى غُرْفَةِ الْخِياطَةِ،
وَقُلْ لِي كَيْفَ تَرَى الثَّوبَ.»





ذَهَبَ كَبِيرُ الْمُسْتَشَارِينَ إِلَى غُرْفَةِ الْخِيَاطَةِ،
فَرَأَى الْخِيَّاطَيْنِ الْمُحْتَالَيْنِ يَعْمَلَانِ بِنَشَاطٍ،
وَيُحَرِّكَانِ النَّوْلَ بِدِقَّةٍ إِلَى الْأَمَامِ وَإِلَى الْخَلْفِ.
لَكِنَّهُ لَمْ يَرَ ثَوْبًا.



قَالَ فِي نَفْسِهِ: «أَنَا لَا أَرَى شَيْئًا!
لَكِنْ مَنْ لَا يَرَى الثَّوْبَ يَكُونُ أَحْمَقَ غَيًّا.»
لِذَلِكَ قَالَ لِلْخِيَّاطَيْنِ: «هَذَا ثَوْبٌ جَمِيلٌ!
سَأُخْبِرُ الْإِمْبَرَاطورَ أَنِّي رَأَيْتُ ثَوْبًا جَمِيلًا.»



خَرَجَ كَبِيرُ الْمُسْتَشَارِينَ مِنْ غُرْفَةِ الْخِيَاطَةِ،

فَضَحِكَ الْمُحْتَالَانِ كَثِيرًا،

ثُمَّ ذَهَبَا إِلَى الْإِمْبَرَاطُورِ، وَقَالَا لَهُ:

«يَلْزَمُنَا الْمَزِيدُ مِنَ الْخُيُوطِ الذَّهَبِيَّةِ.»

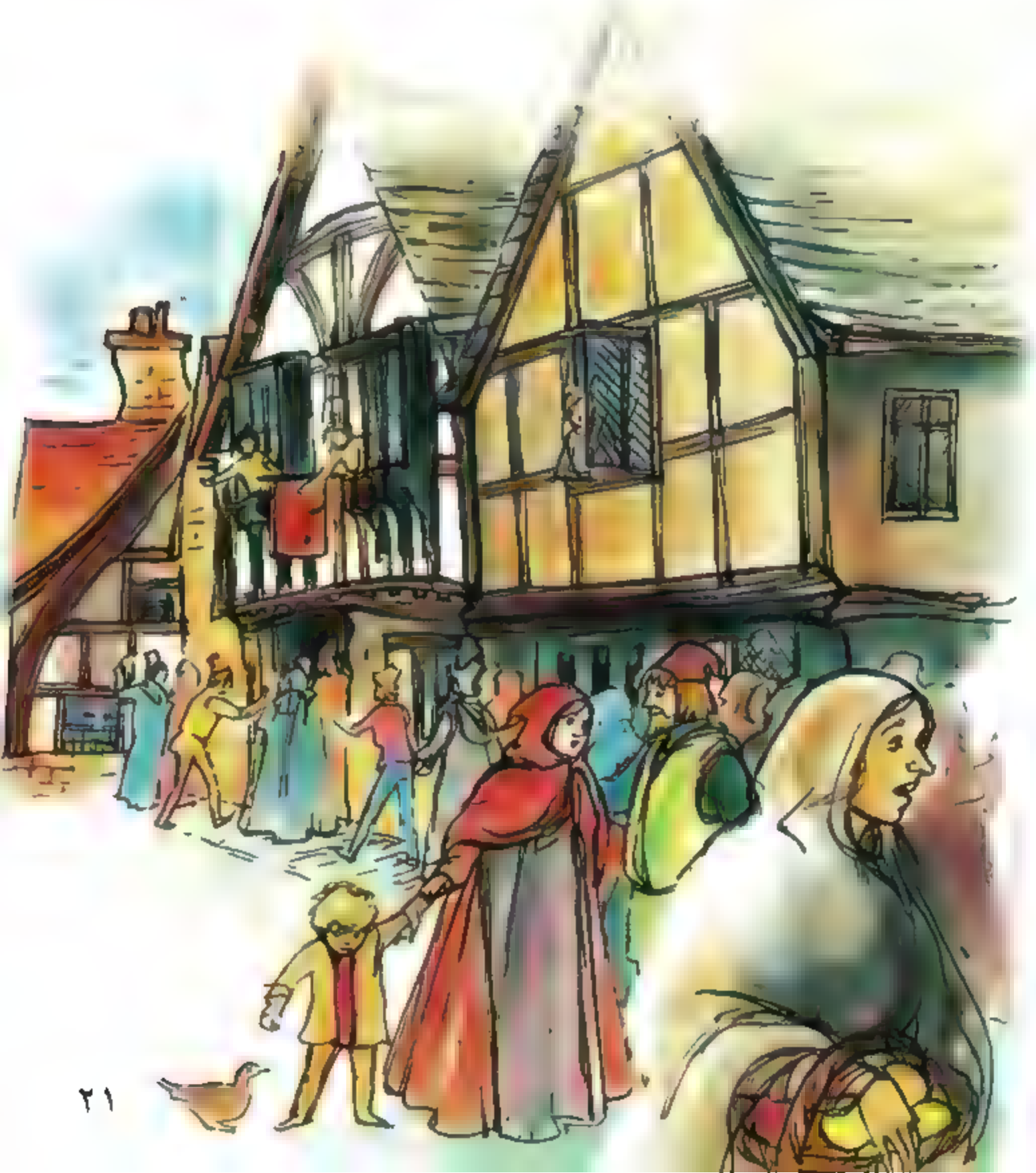
أَعْطَاهُمَا الْإِمْبَرَاطُورُ كَمِّيَّةً كَبِيرَةً أُخْرَى
مِنَ الْخُيُوطِ الذَّهَبِيَّةِ، فَخَبَّأَهَا
الْمُحْتَالَانِ فِي كَيْسٍ.



تَابَعَ الْخِيَّاطَانِ الْمُحْتَالَانِ عَمَلَهُمَا بِنَشَاطٍ عَظِيمٍ،
يُحَرِّكَانِ النَّوْلَ إِلَى الْأَمَامِ وَإِلَى الْخَلْفِ بِدِقَّةٍ،
فَيَسْمَعُ أَهْلُ الْقَصْرِ صَوْتَ النَّوْلِ الْمُنتَظِمِ الْقَوِيَّ.



أَخْبَرَ كَبِيرُ الْمُسْتَشَارِينَ الْإِمْبَرَاطُورَ
أَنَّ الثَّوْبَ الْجَدِيدَ فَاخِرٌ.
وَسُرَّعَانَ مَا سَمِعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ كُلُّهُمْ
بِثَوْبِ الْإِمْبَرَاطُورِ الْجَدِيدِ، وَرَاحُوا يَتَحَدَّثُونَ عَنْهُ.

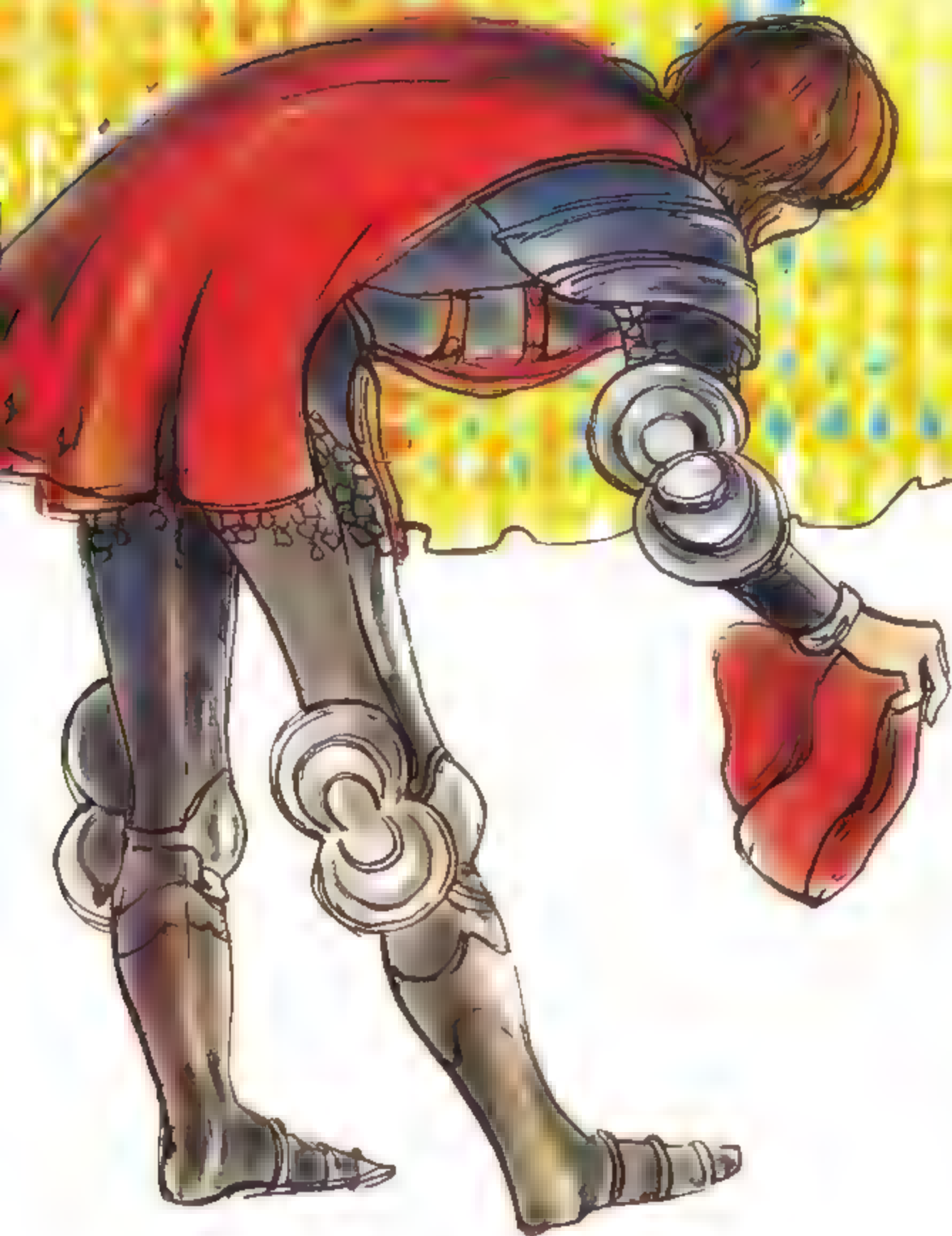


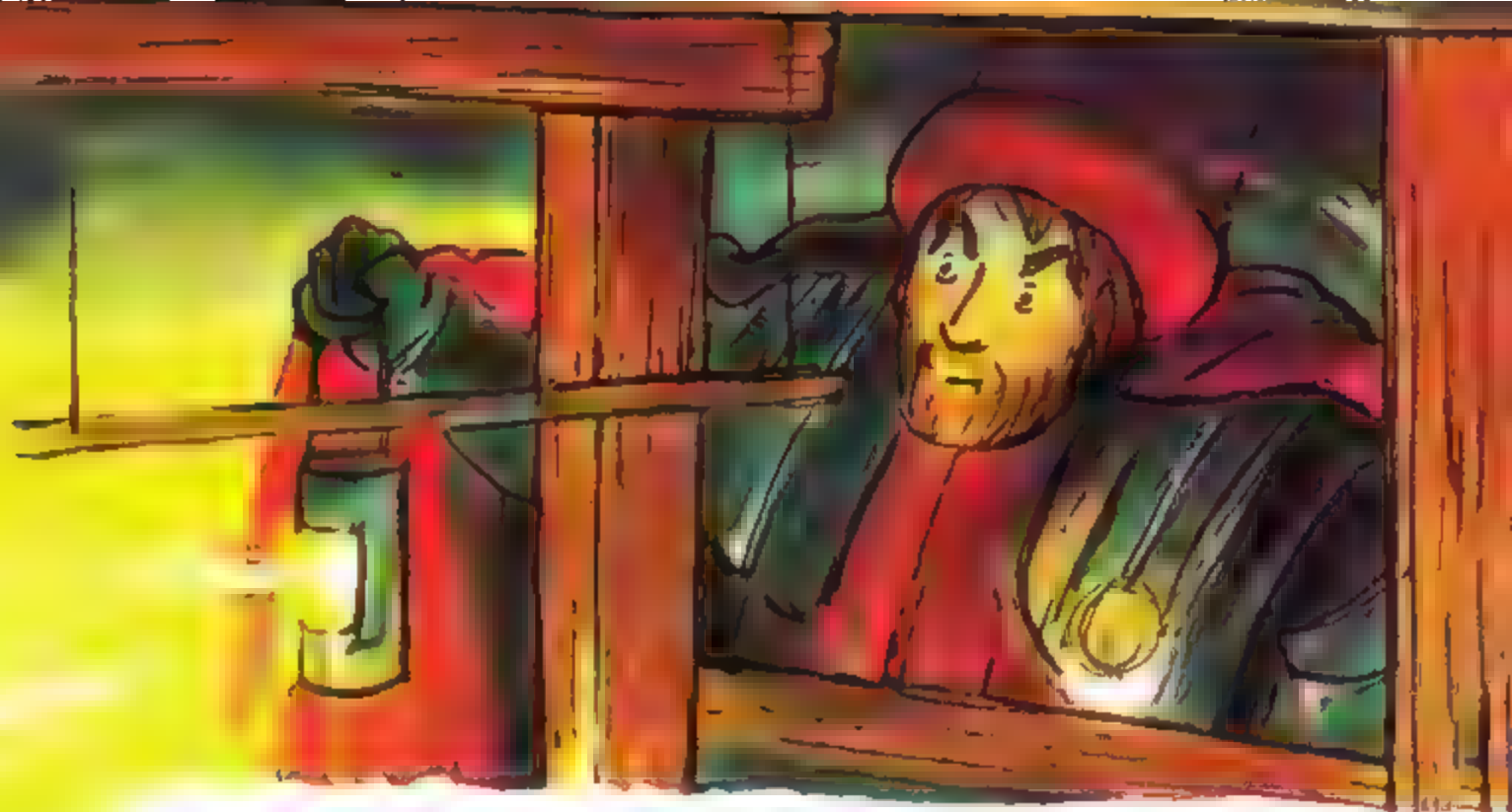


في اللَّيْلَةِ التَّالِيَةِ، أَرَادَ الإِمْبَرَاطُورُ
أَنْ يُرْسِلَ شَخْصًا آخَرَ،
لِيَسْأَلَ عَنِ الثَّوبِ الْجَدِيدِ.
فاسْتَدْعَى، هَذِهِ الْمَرَّةَ، رَئِيسَ الْحَرَسِ.

قَالَ لَهُ:

«إِذْهَبْ وَاسْتَغْلِمِ عَنِ الثَّوْبِ الْجَدِيدِ.»





ذَهَبَ رَئِيسُ الْحَرَسِ إِلَى الْخِيَّاطَيْنِ،

فَرَأَاهُمَا يَعْمَلَانِ بِنَشَاطٍ عَظِيمٍ.

رَأَى النَّوْلَ يَتَحَرَّكُ

إِلَى الْأَمَامِ وَإِلَى الْخَلْفِ،

وَسَمِعَ صَوْتَ النَّوْلِ الْمُتَنَظِّمِ الْقَوِيَّ،

لَكِنَّهُ لَمْ يَرَ ثُوبًا.

قَالَ فِي نَفْسِهِ:

«أَنَا لَا أَرَى شَيْئًا!

لَكِنْ كَبِيرُ الْمُسْتَشَارِينَ رَأَى الثُّوبَ.

وَمَنْ لَا يَرَى الثُّوبَ يَكُونُ أَحْمَقَ غَيًّا.»



ثُمَّ رَفَعَ صَوْتَهُ وَقَالَ:

«هَذَا ثَوْبٌ جَمِيلٌ! سَيَفْرَحُ الْإِمْبَرَاطُورُ بِهِ كَثِيرًا.

أَنَا ذَاهِبٌ إِلَيْهِ لِأُخْبِرَهُ بِمَا رَأَيْتُ.»

خَرَجَ رَئِيسُ الْحَرَسِ مِنْ غُرْفَةِ الْخِيَاطَةِ،
فَضَحِكَ الْمُحْتَالَانِ كَثِيرًا،
ثُمَّ تَابَعَا عَمَلَهُمَا بِنَشَاطٍ عَظِيمٍ.





أَخِيرًا، قَالَا إِنَّ خِيَاطَةَ الْقُمَاشِ قَدْ انْتَهَتْ.
ثُمَّ تَظَاهَرَا بِأَنَّهُمَا يُفَصِّلَانِ الْقُمَاشَ إِلَى قِطْعٍ،
وَأَنَّهُمَا يَخِيطَانِ مِنْ هَذِهِ الْقِطْعِ
ثَوْبَ الْإِمْبَرَاطُورِ الْجَدِيدِ.



في اليَوْمِ التَّالِي، قَالَ الْمُحْتَالَانِ:

«هَلْ يَسْمَحُ الْإِمْبَرَاطُورُ بِزِيَارَتِنَا

لِقِيَاسِ الثَّوْبِ الْجَدِيدِ؟»

فَرِحَ الْإِمْبَرَاطُورُ كَثِيرًا.

وَذَهَبَ لِرُؤْيَا ثَوْبِهِ الْفَاخِرِ الْعَجِيبِ.



نَظَرَ الْإِمْبَرَاطُورُ حَوْلَهُ ثُمَّ قَالَ فِي نَفْسِهِ:
«أَنَا لَا أَرَى ثُوبًا! وَلَكِنْ كَبِيرُ الْمُسْتَشَارِينَ
رَأَى الثُّوبَ، وَكَذَلِكَ رَأَيْسُ الْحَرَسِ.»

ثُمَّ رَفَعَ صَوْتَهُ وَقَالَ:
«هَذَا ثُوبٌ جَمِيلٌ! هَذَا أَجْمَلُ
مِنْ ثِيَابِي كُلِّهَا!»

خَلَعَ الإِمْبَرَاطُورُ ثِيَابَهُ
لِيَقِيَ الثَّوبَ الْجَدِيدَ.
وَتَظَاهَرَ الْخِيَّاطَانِ الْمُحْتَالَانِ
أَنَّهُمَا يُلبِسانِ الإِمْبَرَاطُورَ ثَوْبَهُ الْعَجِيبَ،
وَيَضْبِطَانِ قِيَاسَاتِهِ، لِيَأْتِيَ مُنَاسِبًا.



شَعَرَ الإمبراطورُ بِالْبَرْدِ، لَكِنَّهُ قَالَ:
«هَذَا ثَوْبٌ بَدِيعٌ! مَا أَخَفَّ قُمَاشُهُ،
أَكَادُ لَا أَشْعُرُ بِهِ!»



خَرَجَ الإِمْبَرَاطُورُ مِنْ غُرْفَةِ الخِيَاطَةِ،
فَضَحِكَ المُحْتَالَانِ كَثِيرًا جِدًّا، ثُمَّ قَالَا:
«عَلَيْنَا أَنْ نَشْتَغَلَ الآنَ
بِنَشَاطٍ عَظِيمٍ، حَتَّى يَأْتِيَ الثَّوْبُ الجَدِيدُ
عَلَى قِيَاسِ الإِمْبَرَاطُورِ تَمَامًا.»





لَمْ يَبَقْ أَحَدٌ فِي الْبِلَادِ إِلَّا سَمِعَ
بِثَوْبِ الْإِمْبَرَاطُورِ الْفَاخِرِ الْعَجِيبِ.

وَأَمَرَ الْإِمْبَرَاطُورُ أَنْ يُقَامَ بَعْدَ يَوْمَيْنِ
عَرْضٌ فِي الْعَاصِمَةِ يَلْبَسُ فِيهِ الثَّوْبَ الْجَدِيدَ،
لِيَرَاهُ سُكَّانُ الْبِلَادِ كُلُّهُمْ.







في اليَوْمِ التَّالِي،
ادَّعى الخِيَّاطَانِ الْمُخْتَلَانِ
أَنَّ الثَّوْبَ الْجَدِيدَ صَارَ جَاهِزًا.
فَأَقْبَلَ النَّاسُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ يُشَاهِدُونَهُ.

قالَ كَبِيرُ المُسْتَشَارِينَ: «هَذَا ثَوْبٌ بَدِيعٌ!»



وقال رئيس الحرس: «لَمْ أَشَاهِدْ فِي حَيَاتِي
أَجْمَلَ مِنْ هَذَا الثَّوبِ!»



حَلَّ يَوْمُ الْعَرْضِ،
فَأَقْبَلَ الْخَيَّاطَانِ الْمُحْتَالَانِ،
وَتَظَاهَرَا بِأَنَّهُمَا يُلْبِسَانِ الْإِمْبَرَاطُورَ
ثَوْبَهُ الْجَدِيدَ، بِعِنَايَةٍ تَامَّةٍ.
ثُمَّ وَضَعَا التَّاجَ فَوْقَ رَأْسِهِ.



وقالا: «أَيُّهَا الْإِمْبَرَاطُورُ الْعَظِيمُ،

إِنَّكَ رَائِعٌ حَقًّا!»

فَأَسْرَعَ الْإِمْبَرَاطُورُ إِلَى خِزَانَةٍ،

وَأَعْطَى الْمُحْتَالَيْنِ كَيْسَيْنِ كَبِيرَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ.



فَرِحَ الْإِمْبَرَاطُورُ بِثَوْبِهِ الْفَاخِرِ الْعَجِيبِ
فَرَحًا عَظِيمًا، وَقَالَ فِي نَفْسِهِ:
«سُكَّانُ الْبِلَادِ كُلُّهُمْ سَيُحِبُّونَ ثَوْبِي الْجَدِيدَ.»
قَالَ ذَلِكَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ،
وَخَرَجَ لِيَتَرَأَّسَ الْعَرَضَ.



خَرَجَ الْإِمْبَرَاطُورُ فَوَجَدَ الْأَعْلَامَ مَرْفُوعَةً
فَوْقَ الشَّبَابِيكِ وَالْأَبْوَابِ وَالشُّرُفَاتِ.
وَوَجَدَ النَّاسَ مُتَجَمِّعِينَ فِي الطُّرُقَاتِ
يَتَنَظَّرُونَ مُرُورَهُ.

وما إن بدأ العَرَضُ حتَّى أخذَ النَّاسُ
يُلَوِّحُونَ بِالْأَعْلَامِ وَيَهْتِفُونَ.





كَانَ سُكَّانُ الْبِلَادِ كُلُّهُمْ
قَدْ سَمِعُوا بِقِصَّةِ الثَّوْبِ الْفَاخِرِ الْعَجِيبِ
الَّذِي لَا يَرَاهُ إِلَّا الْأَذْكِيَاءُ.

قَالَ أَحَدُ الرِّجَالِ:
«ثَوْبُ الْإِمْبَرَاطُورِ بَدِيعٌ!»

وَقَالَتِ امْرَأَةٌ عَجُوزٌ:
«مَا أَرْوَعَ الْإِمْبَرَاطُورُ بِثَوْبِهِ الْجَدِيدِ!»



وقَالَ رَجُلٌ آخَرُ:

«هَذَا ثَوْبٌ لَا مَثِيلَ لَهُ بَيْنَ الثِّيَابِ!»

وَأَخَذَ النَّاسُ كُلُّهُمْ يَهْتَفُونَ: «مَا أَجْمَلُ هَذَا الثَّوْبِ!»





إِزْدَادَ الْإِمْبَرَاطُورُ فَرَحًا.
وَأَحْسَنَ أَنَّهُ أَشْعَدُّ رَجُلٍ فِي الدُّنْيَا، وَقَالَ:
«هَذَا أَجْمَلُ ثَوْبٍ لَبِسْتُهُ!»

ثُمَّ ضَحِكَ، وَلَوَّحَ بِيَدِهِ لِلنَّاسِ،
فَلَوَّحَ لَهُ النَّاسُ كُلُّهُمْ بِأَيْدِيهِمْ.



اِقْتَرَبَ الْعَرَضُ مِنْ نِهَائِيَّتِهِ.
وَأَحَسَّ الْإِمْبَرَاطُورُ بِأَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ
هُوَ أَسْعَدُ يَوْمٍ فِي حَيَاتِهِ.

وَفَجْأَةً، أَشَارَ صَبِيٌّ إِلَى الْإِمْبَرَاطُورِ،
وَأَخَذَ يَضْحَكُ وَيَضْحَكُ، ثُمَّ صَاحَ:
«الْإِمْبَرَاطُورُ عَارٍ! الْإِمْبَرَاطُورُ عَارٍ!»



فَأَذْرَكِ النَّاسُ الْحَقِيقَةَ،
وَأَخَذُوا يَضْحَكُونَ.





أَذْرَكَ الْإِمْبَرَاطُورُ أَيْضًا
أَنَّهُ كَانَ ضَحِيَّةَ رَجُلَيْنِ مُخْتَالَيْنِ،
فَاَحْمَرَ وَجْهَهُ خَجَلًا، وَقَالَ:
«خَدَعَنِي الْمُخْتَالَانِ الْخَبِيثَانِ!»



أَمَّا الْخَيَّاطَانِ الْمُحْتَالَانِ فَكَانَا قَدْ هَرَبَا.





سلسلة «الحكايات المحبوبة»

- | | |
|----------------------------|--------------------------------------|
| ٢٠- الأميرة والضفدع | ١ - بياض الثلج والأقزام السبعة |
| ٢١- الكتكوت الذهبي | ٢ - بياض الثلج وحمرة الورد |
| ٢٢- الصبي المغرور | ٣ - جميلة والوحش |
| ٢٣- عازفو بريمن | ٤ - سندريلا |
| ٢٤- الذئب والجديان السبعة | ٥ - رمزي وقطته |
| ٢٥- الطائر الغريب | ٦ - الثعلب المحتال والدجاجة الصغيرة |
| ٢٦- بينوكيو | ٧ - اللفتة الكبيرة |
| ٢٧- توما الصغير | ٨ - ليلي الحمراء والذئب |
| ٢٨- ثوب الإمبراطور | ٩ - جعيدان |
| ٢٩- عروس البحر الصغيرة | ١٠- الجنيان الصغيران والحداء |
| ٣٠- الوزّة الذهبية | ١١- العنزات الثلاث |
| ٣١- فأر المدينة وفأر الريف | ١٢- الهر أبو الجزمة |
| ٣٢- زهرة | ١٣- الأميرة النائمة |
| ٣٣- طريق الغابة | ١٤- رابونزل |
| ٣٤- أسير الجبل | ١٥- ذات الشعر الذهبي والذباب الثلاثة |
| ٣٥- الخياط الصغير | ١٦- الدجاجة الصغيرة الحمراء |
| ٣٦- راعية الإوز | ١٧- سام والفاصولية |
| ٣٧- ملكة الثلج | ١٨- الأميرة وحبّة الفول |
| ٣٨- العلبة العجيبة | ١٩- القدر السحرية |
| ٣٩- طائر النار | |
| ٤٠- مدينة الزمرد | |
| ٤١- أمير الألمان | |

مكتبة
لبنات
ناشرون

ISBN 978-9953-86-530-0



9 789953 865300